

كِتَابُ نَشِيدِ الْأَنْشَاد

هَذَا هُوَ نَشِيدُ الْأَنْشَادِ الَّذِي أَلْفَهُ سُلَيْمَانُ.

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

لَيْتَكَ تَعْمُرُنِي بِقُبُلَاتٍ فَمِكَ.

لَأَنَّ مَذَاقَ حُبِّكَ أَحْلَى مِنْ أَحْلَى نَبِيذٍ.

رَائِحَةُ عَطُورِكَ طَيِّبَةٌ.

وَأَسْمُكَ أَشْبَهُ بِعَطْرِ مُنْسَكِبٍ.

لِهَذَا تُجَبِّكُ الْفَتَيَاتُ.

أَجْدِبْنِي وَرَاءَكَ.

وَلْتَرَكُضْ!

أَدْخَلَنِي الْمَلِكُ^أ إِلَى حُجْرَاتِهِ الْخَاصَّةِ.

فَتَيَاتُ الْقُدْسِ يَقُلْنَ لَهُ:

فَلْنَفْرَحْ بِكَ وَنَبْتَهِّجْ.

أَكْثَرُ مِنَ النَّبِيذِ نَمْدُحُ مَذَاقِ حُبِّكَ.

مُسْتَحَقٌّ أَنْتَ مَحَبَّةَ الْفَتَيَاتِ.

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

سَمَرَاءُ أَنَا،

غَيْرَ أَنِّي بَدِيعَةٌ، يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ.

سَمَرَاءُ أَنَا كَخِيَامِ قِدَارٍ،

وَجَمِيلَةٌ كَسَتَائِرِ خِيَامِ سُلَيْمَانَ.

٦ لَا تَلْتَفِتْنَ إِلَى سُمُرْتِي،

فَالشَّمْسُ قَدْ لَوَّحَتْنِي.

اشْتَغَلَ أَبْنَاءُ أُمِّي عَلَيَّ غَضَبًا.

أَبْقُونِي عِنْدَهُمْ حَارِسَةً لِكُرُومِهِمْ،

فَلَمْ أُرَعْ كَرَمِي.

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

٧ قُلْ لِي يَا مَنْ أَحَبَّكَ قَلْبِي،

أَيْنَ تَرَعَى قَطِيعَكَ؟

وَأَيْنَ تُرْبِضُ خِرَافَكَ وَقَتِ الظُّهَيْرَةِ؟

قُلْ لِي لَيْلًا أَكُونَ كَمَنْ تُلْقِي نَفْسَهَا عِنْدَ

قُطْعَانٍ رُقَقَائِكَ،

لَيْلًا أَتَجَوَّلُ كَامْرَأَةٍ مُعْطَاةٍ بَيْنَ الْقُطْعَانِ مِنْ

رَاعٍ إِلَى آخَرَ.

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

٨ إِنْ لَمْ تَعْرِفِي، يَا أَجْمَلَ الْجَبِيلَاتِ، أَيْنَ

تَجْدِينِنِي،

فَأَنْتَبَعِي آثَارَ الْقَطِيعِ،

وَارْعِي صِغَارَكَ عِنْدَ خِيَامِ الرُّعَاةِ.

٩ تَخَيَّلْتُكَ كَمَهْرَةٍ جَذَابَةٍ

بَيْنَ مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ يَا حَبِيبَتِي.

١٠ رَائِعَانِ هُمَا خَدَاكَ بِقِرطَيْنِ مُتَدَلَّيْنِ مِنَ

الذَّهَبِ.

وَبَدِيعٌ هُوَ عُنُقُكَ الْمُطَوَّقُ بِالْقَلَائِدِ.

أ:٤:٨. الْمَلِكُ. إشارة إلى ملك إسرائيل أو إلى الشاب باعتباره ملكاً في بيته.

١١ سَنصْنَعُ لَكَ أَقْرَاطًا مِنَ الذَّهَبِ،
مُطَعَّمَةً بِالْفِضَّةِ.

هِيَ تَقُولُ:

١٢ عَطُرُ النَّارِدِينَ أَ يَفُوحُ مِنِّي
مَا دَامَ الْمَلِكُ عَلَى أَرِيكَتِهِ.

١٣ كَكَيْسٍ مَلِيٍّ بِالْمَرْءِ، ب
هَكَذَا حَبِيبِي فِي عَيْنِي.

وَهُوَ يَبِيتُ عَلَى صَدْرِي.
١٤ كَنُفُودٍ مِنَ الْجَنَاءِ

فِي كُرُومٍ عَيْنِ جَدِي هُوَ حَبِيبِي.

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

١٥ آه، يَا حَبِيبَتِي، مَا أَجْمَلَكِ!

آه، مَا أَجْمَلَكِ!

عَيْنَاكِ كَيْمَامَتَيْنِ.

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

١٦ آه، يَا حَبِيبِي،

مَا أَجْمَلَكِ وَمَا أَبْهَجَكَ.

أَرِيكَتُنَا خَضِرَاءُ.

١٧ أَعْمِدَةُ بُيُوتِنَا مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ،

وَعَوَارِضُهَا مِنَ الصَّنَوْبَرِ.

٢

أَنَا زَهْرَةٌ مِنْ سَهْلِ شَاوُونَ،

زَنْبَقَةٌ مِنْ زَنَابِقِ الْوَادِي.

هُوَ يَقُولُ:

٢ حَبِيبَتِي نَيْنَ بَقِيَّةِ النِّسَاءِ،

كَزَنْبَقَةٍ بَيْنَ أَشْوَائِكَ.

هِيَ تَقُولُ:

٣ حَبِيبِي نَيْنَ بَقِيَّةِ الرِّجَالِ،

كَشَجَرَةٍ تَفْاحِ بَيْنَ الْأَشْجَارِ الْبَرِّيَّةِ فِي
الْأَدْغَالِ.

هِيَ تَقُولُ لِلْمَتَنِيَّاتِ:

أَلْتَدُّ بِالْجُلُوسِ فِي ظِلِّهِ،

وَفَمِي يَسْتَطِيبُ ثَمَرَهُ.

٤ أَخَذَنِي إِلَى بَيْتِ التَّيِّبِ،

وَكَانَتْ مَحَبَّتُهُ لِي بِادِيَّةٍ كَعَلَمٍ مَرْفُوعٍ.

٥ أَسْنَدَنَ نَفْسِي بِكَعْكِ الزَّيْبِ،

وَبِالتُّفَاحِ أُنْعَشْتَنِي،

لَأَنَّ الْحُبَّ أَضْعَفُنِي.

٦ شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي،

وَيُمِينُهُ تَطْلُوقُنِي.

٧ يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ،

أُسْتَحْلِفُكُمْ بِالْغَزَلَانِ وَبِالْأَيَائِلِ الْبَرِّيَّةِ،

أَلَّا تَنْهَنَ أَوْ تُوقِظَنَّ الْحُبَّ،

حَتَّى أَسْتَعِدَّ لَهُ.

هِيَ ثَانِيَّةٌ:

٨ أَنَا أَسْمَعُ صَوْتَ حَبِيبِي.

هَا هُوَ آتٍ يَتَّبِعُ فَوْقَ الْجِبَالِ

وَيَقْفِزُ فَوْقَ التَّلَالِ.

٩ كَالْغَزَالِ أَوْ كَمُهْرِ الطَّيِّبِ حَبِيبِي.

هَا هُوَ وَاقِفٌ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنْ

حَائِطِنَا.

مِنَ التَّافِذَةِ يُحَدِّقُ،

وَمِنَ الشُّبَاكِ يَسْتَرْقُ النَّظَرَ.

١٠ أَجَابَ حَبِيبِي وَقَالَ:

«قُومِي يَا عَزِيزَتِي،

يَا رَائِعَتِي،

وَتَعَالِي مَعِي.

أ: ١٢ النَّارِدِينَ. زَيْتٌ عَطْرِي ثَمِينٌ يُسْتَخْلَصُ مِنْ نَبَاتِ

النَّارِدِينَ.

ب: ١٣ الْمَرْ. مَادَّةٌ طَيِّبَةٌ الرَّائِحَةِ تُسْتَخْلَصُ مِنْ عَصَارَةِ بَعْضِ

الْأَشْجَارِ.

١١ فَهَذَا الشِّتَاءُ قَدْ مَضَى وَتَوَقَّفَ الْمَطَرُ.
 ١٢ ظَهَرَتِ الرُّهُورُ فِي الْأَرْضِ،
 وَهَذَا قَدْ حَلَّ مُوسِمُ التَّغْرِيدِ.
 وَهَدَيْلُ الْيَمَامِ مَسْمُوعٌ فِي أَرْضِنَا.
 ١٣ شَجَرَةُ التَّيْنِ تُخْرِجُ ثِمَارَهَا،
 وَالْكُرُومُ تَزْهَرُ وَتَنْشُرُ شَذَاهَا.
 قُومِي يَا عَزِيزَتِي،
 يَا رَائِعَتِي،
 وَتَعَالِي مَعِي.»

هِيَ تَقُولُ:

لَيْلَةٌ بَعْدَ لَيْلَةٍ،
 وَأَنَا عَلَى فِرَاشِي،
 اسْتَقْتُ إِلَى حَبِيبِي.
 بَحَثْتُ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدْهُ.
 ٢ سَأُقُومُ وَأَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ،
 فِي شَوَارِعِهَا وَمِيَادِينِهَا.
 سَأَبْحَثُ عَنْ حَبِيبِ الْقَلْبِ.

٣

بَحَثْتُ عَنْهُ، فَلَمْ أَجِدْهُ.
 ٣ صَادَفَنِي الْحُرَّاسُ فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ.
 فَسَأَلْتَهُمْ:
 «هَلْ رَأَيْتُمْ حَبِيبِي؟»

٤ وَمَا إِنَّ تَجَاوَزْتُهُمْ حَتَّى وَجَدْتُ حَبِيبِي.
 فَأَمْسَكْتُ بِهِ، وَلَمْ أَفْلِتْهُ مِنْ يَدِي،
 إِلَى أَنْ أَحْضَرْتُهُ إِلَى بَيْتِ أُمِّي،
 وَإِلَى غُرْفَةِ وَالِدَتِي.

هُوَ يَقُولُ:

١٤ يَمَامَتِي مُخْتَبِتَةٌ فِي شُقُوقِ الْمُتَحَدِرِ
 الصَّخْرِيِّ،
 فِي جَمَى الْجَبَلِ الْمُرتَفِعِ. أُرْبِنِي مَلَامِحَ
 وَجْهِكَ.
 وَأَسْمِعْنِي صَوْتَكَ،
 لِأَنَّ صَوْتَكَ غَذَبَ وَجَمَالَكَ بَدِيعَ.

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

٥ يَا بَنَاتِ الْقُدُسِ،
 أُسْتَحْلِفُكُمْ بِالْغِزْلَانِ وَبِالْأَيَّامِ الْبَرِّيَّةِ،
 أَلَا تُنْبِئُنَّ أَوْ تُوقِظُنَّ الْحُبَّ،
 حَتَّى اسْتَبْعِدَّ لَهُ.

١٥ أَمْسِكُنَّ التَّلَالِبَ مِنْ أَجْلِنَا،
 التَّلَالِبَ الصَّغِيرَةَ الَّتِي تُتْلِفُ الْكُرُومَ.
 فَكُرُومُنَا مُزْهِرَةٌ.

١٦ حَبِيبِي لِي، وَأَنَا لَهُ.
 هُوَ بَيْنَ الزَّنَابِقِ يَرَعَى.

فَتَيَاتِ الْقُدُسِ:

٦ مَنْ هَذِهِ الْخَارِجَةُ مِنَ الصَّحَرَاءِ تَارِكَةً أَعْمِدَةَ
 دُخَانٍ وَرَاءَهَا،
 يُفَوِّحُ مِنْهَا شَذَى الْمُرَبِّ وَالْبُخُورِ،
 أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَسَاحِقِ التَّجَارِ؟

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

١٧ ارْجِعْ يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالْغِرَالِ،
 أَوْ كَمُهْرِ الطَّبِيِّ عَلَى الْجِبَالِ الطَّيِّبَةِ،
 إِلَى أَنْ يَصْحَوْ النَّهَارُ،
 وَتَخْتَفِيَ ظِلَالُ اللَّيْلِ.

ب ٦:٣ المزم. مادة طَبِيَّة الرَّاخِة تُسْتَحْلَفُ مِنْ عَصَاةِ بَعْضِ
 الْأَشْجَارِ. وَكَانَتْ تُسْتَعْمَلُ فِي صُنْعِ الْغَطُورِ وَفِي إِعْدَادِ أَجْسَادِ
 الْمَوْتَى لِلدَّفْنِ. وَكَانَتْ تُخْلَطُ مَعَ التَّيِّدِ وَتُسْتَعْمَلُ كَمُسْكِنٍ لِلْأَلَمِ.
 (انظر مرقس ١٥: ٢٣)

أ ١٧:٢ الْجِبَالِ الطَّيِّبَةِ. حَرْفِيًّا «جبال باتر». وَقَدْ تَعْنِي «الجبال
 الْمُتَشَقِّعَةُ».

٧ ها هي أريكة سليمان.

يُحِيطُ بِهَا سِتُونَ مُحَارِباً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٨ كُلُّهُمْ حَمَلَةٌ سُيُوفٍ مَاهِرُونَ،

مُتَمَرِّسُونَ فِي الْقِتَالِ.

كُلٌّ يَحْمِلُ سَيْفَهُ عَلَى جَنْبِهِ،

مُسْتَعِدّاً لِأَيِّ خَطَرٍ فِي اللَّيْلِ.

٩ صَنَعَ سُلَيْمَانُ لِنَفْسِهِ أَرِيكَةً مِنْ أَرْزِ لُبْنَانَ.

١٠ طَلَى بِالْفِضَّةِ أَعْمِدَتَهَا،

وَبِخُيُوطِ الذَّهَبِ أَغْطَيْتَهَا.

وَسَائِدُهَا أَرْجَوَانُ،

وَدَاخِلُهَا مُرْصَعٌ بِالْحَبِّ.

١١ اخْرُجْنَ، يَا بَنَاتِ صِهْيُونَ،

وَانْظُرْنَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ،

انْظُرْنَ إِلَى النَّجَاحِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ

فِي يَوْمِ غَرْسِهِ،

فِي يَوْمِ احْتِفَالِهِ.

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

٤ مَا أَجْمَلُكَ يَا حَبِيبَتِي!

مَا أَجْمَلُكَ!

عَيْنَاكَ كَيْمَا مَتَيْنِ خَلْفَ نِقَابِكَ.

شَعْرُكَ كَقَطِيعِ مَاعِزٍ يَنْحَدِرُ مِنْ عَلَى جَبَلٍ

جَلْعَادَ.

٢ وَأَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ النَّعَاجِ الْمَجْزُوزَةِ وَالْمَغْسُولَةِ

لِللَّيْلِ.

كُلٌّ مِنْهَا أَنْجَبَتْ تَوَامِينَ!

وَلَيْسَ فِيهَا عَقِيمٌ.

٣ شَفَتَاكَ كَخَيْطِ الْأَرْجَوَانِ،

وَفَمْلِكَ بَدِيعٌ.

كَفَلَقَةِ رُمَانَةٍ هُوَ خَدُكَ تَحْتَ خِمَارِكَ.

٤ عُنُقُكَ كَجِرَجٍ دَاوُدَ،

مِثْبَتِي بِصُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ وَأَلْفِ تُرْسٍ

مُعْلَقٍ عَلَيْهِ،

مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ ثُرُوسِ الْمُحَارِبِينَ.

٥ تَدْيَاكِ كَابَيْ طَيْي،

كَتَوَامِينَ يَرْعِيَانِ بَيْنَ الزَّنَابِقِ.

٦ إِلَى جَبَلِ الْمَرْ سَأَذْهَبُ،

وَأِلَى تَلَّةِ الْبُخُورِ،

إِلَى أَنْ يَصْحُوَ النَّهَارُ وَتَخْتَفِيَ ظِلَالُ اللَّيْلِ.

٧ كُلُّ مَا فِيكَ بَدِيعٌ، يَا حَبِيبَتِي،

وَلَيْسَ فِيكَ عَيْبٌ.

٨ تَعَالِي مَعِيَ مِنْ لُبْنَانَ،

يَا عَرُوسِي، تَعَالِي مَعِيَ مِنْ لُبْنَانَ.

أُسْرِعِي بِالتَّزَوُّلِ مِنْ قِمَّةِ جَبَلِ أَمَانَةٍ،

مِنْ قِمَّةِ جَبَلِ سَنِينٍ وَجَبَلِ حَرْمُونَ،

مِنْ عَرَائِنِ الْأَسُودِ،

مِنْ الْجَبَالِ الَّتِي تَطُوفُ فِيهَا الثُّمُورُ.

٩ يَا عَزِيزَتِي، قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي،

يَا عَرُوسِي، لَقَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي بِلَمَحَةٍ وَاحِدَةٍ

مِنْ عَيْنِكَ،

بِخَرَزَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عَقْدِكَ.

١٠ مَا أَبْدَعَ خُبْرُكَ، يَا عَزِيزَتِي، يَا عَرُوسِي!

خُبْرُكَ أَلَذُّ مِنَ النَّبِيذِ،

وَرَائِحَةُ زُيُوتِكَ الْفَوَاحِةُ أَحْلَى مِنْ كُلِّ عَطْرِ.

١١ شَفَتَاكَ تَقْطُرَانِ شَهْداً، يَا عَرُوسِي.

وَتَحْتَ لِسَانِكَ عَسَلٌ وَحَلِيبٌ.

شَذَا ثِيَابِكَ كَشَذَا أَرْزِ لُبْنَانَ.

١٢ بُسْتَانٌ مُتَقَفِّلٌ هِيَ عَزِيزَتِي وَعَرُوسِي،

بُسْتَانٌ مُتَقَفِّلٌ وَيَبْنُوغٌ مَحْتَوِمٌ.

١٣ حُقُوقُكَ الْمَرْوِيَّةُ بُسْتَانٌ رُمَانٌ فِيهِ أَفْضَلُ الثَّمَارِ،

تَحْمِلُ الْحَتَاءَ وَأَطْيَاباً وَنَارِدِينَ. أ

١٤ تَحْمِلُ النَّارِدِينَ وَالزَّرْعَفَرَانَ

وَالْقَصَبَ وَالْقِرْفَةَ وَالْمُرَّابَ وَالصَّبْرَ، ج

أ ١٣:٤ النَّارِدِينَ. زَيْتٌ عَطْرِي ثَمِينٌ يُسْتَخْلَصُ مِنْ نَبَاتِ النَّارِدِينَ.

ب ١٤:٤ الْمَرْ. مَادَّةٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ تُسْتَخْلَصُ مِنْ عَصَارَةِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ.

ج ١٤:٤ الصَّبْر. أَوْ «الْعُودُ أَوْ الْأَلُودَةُ». زَيْتٌ خَشَبِ عَطْرِي كَانَ يُسْتَخْدَمُ فِي صُنْعِ الْغُطُورِ. (انْظُرِ الْمَزْمُورَ ٨٠:٤٥، الْأَمْثَالَ ١٧:٧)

- ٤ فَمَدَّ حَبِيبِي يَدَهُ إِلَيَّ مِنْ فُتْحَةِ الْبَابِ،
فَدَقَّ قَلْبِي بِغَنَفٍ شَوْقاً إِلَيْهِ.
- ٥ قُمْتُ لِأَفْتَحَ لِحَبِيبِي،
وَيَدَايَ تَقْطُرَانِ مُرّاً.^١
- فَسَالَ الْمُرُّ مِنْ أَصَابِعِي عَلَى مِقْبَضِ الْبَابِ.
- ٦ فَتَحْتُ الْبَابَ لِحَبِيبِي،
لَكِنَّ حَبِيبِي كَانَ قَدْ ذَهَبَ وَتَابَعَ سَبِيلَهُ.
- حَزَنْتُ حَتَّى الْمَوْتِ حِينَ مَضَى.
- بَحَثْتُ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدْهُ.
- نَادَيْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يُجِبْنِي.
- ٧ رَأَيْتُ حُرَّاسَ الْمَدِينَةِ الطَّوَّافُونَ،
فَضَرَبُونِي وَجَرَحُونِي.
- وَنَزَعَ حُرَّاسُ الْأَسْوَارِ خِمَارِي عَنِّي.

هِيَ تَقُولُ:

- ١٦ اسْتَقِظْ، أَيُّهَا الرِّيحُ الشَّمَالِيَّةُ.
- وَهَبِي، أَيُّهَا الرِّيحُ الْجَنُوبِيَّةُ
- عَلَى بُسْتَانِهِ هَبِّي وَأَنْشُرِي أَطْيَابَهُ.
- لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى بُسْتَانِهِ،
وَلِيَأْكُلْ ثِمَارَهُ الرَّائِعَةَ.

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

- جِئْتُ إِلَى بُسْتَانِي،
يَا عَزِيزَتِي وَعَرُوسِي.
- وَقَطَعْتُ مَرًى مَعَ أَطْيَابِي.
- أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي.
- شَرِبْتُ نَبِيذِي وَلَبَنِي.

الْفَتَيَاتُ يَقُلْنَ لَهَا:

- ٩ كَيْفَ يَمْتَازُ حَبِيبُكَ عَنْ أَيِّ حَبِيبٍ آخَرَ،
يَا أَجْمَلَ الْجَمِيلَاتِ؟
- كَيْفَ يَمْتَازُ حَبِيبُكَ عَلَى أَيِّ حَبِيبٍ حَتَّى
تَسْتَحْلِفِينَا هَكَذَا؟

الْفَتَيَاتُ يَقُلْنَ لَهُمَا:

- كُلًّا وَاشْرَبْنَا، أَيُّهَا الصَّدِيقَانِ،
وَأَنْشِئَا بِالْحُبِّ.

هِيَ تَقُولُ:

- ٢ أَنَا نَائِمَةٌ لَكِنَّ قَلْبِي مُسْتَقِظٌ.

فَسَمَعْتُ صَوْتًا!

كَانَ حَبِيبِي يَقْرَعُ وَيَقُولُ:

«افْتَحِي لِي الْبَابَ، يَا عَزِيزَتِي وَيَا رَفِيقَتِي،

يَا يَمَامَتِي الَّتِي لَا يَنْقُصُكَ شَيْءٌ.

فَرَأَيْتِي مَنقُوعَةً فِي النَّدَى،

وَشَعْرِي مُبَلَّلٌ بِرِذَاذِ اللَّيْلِ.»

- ٣ قُلْتُ لَهُ: «خَلَعْتُ ثِيَابِي، فَهَلْ أَلْبَسُهَا مِنْ

جَدِيدٍ؟

عَسَلْتُ قَدَمَيَّ، فَهَلْ أُوسِّخُهُمَا؟»

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

- ١٠ حَبِيبِي مُنَالِقٌ مُتَوَرِّدٌ،
مُمَيِّزٌ بَيْنَ أَلْفِ شَابٍّ.
- ١١ رَأْسُهُ ذَهَبٌ مِنْ مَدِينَةِ إِبْرِيرَ،
خُصَلَاتُ شَعْرِهِ أَغْصَانُ نَخِيلٍ،
سُودَاءُ كَالْغُرَابِ.
- ١٢ عَيْنَاهُ كَيَمَامَتَيْنِ عِنْدَ جُدَاوِلِ الْمِيَاهِ،
تَسْتَحْجِمَانِ فِي الْحَلِيبِ،
كَجَوْهَرَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمَا.

٥:٥ المزم. مادةٌ طَبِيبَةُ الرَّائِحَةِ تُسْتَخْلَصُ مِنْ عَصَارَةِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ.

٦ وَأَسْنَانُكَ كَقَطْعِ النَّعَاجِ الْمَجْزُوزَةِ وَالْمَغْسُولَةِ
لِلنَّوْءِ.
كُلُّهَا تَلِدُ تَوَائِمَ،
لَمْ تُسْقِطْ إِحْدَاهَا حَمَلًا.
٧ كَقَلْقَلَةِ رُمَانٍ هُوَ خَدُّكَ تَحْتَ خِمَارِكَ.

٨ رُبَّمَا تُوجَدُ سِتُونَ مَلِكَةً،
وَتُمَانُونَ جَارِيَةً،
وَفَتَيَاتٍ بِلا عَدَدٍ،
٩ لَكِنْ فَرِيذَةٌ هِيَ يَمَامَتِي، كَامِلَتِي.
فَرِيذَةٌ عِنْدَ أُمِّهَا الَّتِي وَلَدَتْهَا.
الشَّابَّاتِ رَأَيْتُهَا فَمَدَحْنَهَا.
الْمَلِكَاتِ وَالْجَوَارِي مَدَحْنَهَا.

الفتيات يمدحنها:

١٠ مَنْ هِيَ هَذِهِ الَّتِي تُطِلُّ كَالْفَجْرِ؟
مَنْ هَذِهِ الْجَمِيلَةُ كَالْقَمَرِ،
السَّاطِعَةُ كَالشَّمْسِ،
الْمُرْهَبَةُ كَجَيْشٍ يَرْفَعُ رَايَاتِهِ؟

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

١١ نَزَلْتُ إِلَى بُسْتَانِ الْجَوْزِ،
وَنَظَرْتُ إِلَى الْبَرَاعِمِ فِي الْوَادِي،
لَأَرَى إِنْ كَانَتْ الْكُرُومُ قَدْ أَزْهَرَتْ،
وَالرُّمَانُ قَدْ نَضِجَ.
١٢ فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَأَنَا بَيْنَ مَرَكَبَاتِ شَعْبِي.

الفتيات يُنادينها:

١٣ ارْجِعِي، ارْجِعِي، يَا سَلَمَى.
ارْجِعِي، ارْجِعِي، فَتَنْظُرُ إِلَيْكَ.

لِمَاذَا تُحَدِّثُونَ فِي سَلَمَى
وَهِيَ تَرْفُضُ رَقْصَةَ النُّصْرِ؟^٥

١٣ خَدَّاهُ كَحَوْضِي أَطْيَابٍ تُطْلُعُ أَعْشَابًا طَيِّبَةً.
وَشَفَتَاهُ كَرَبْتَقَيْنِ تَقْطُرَانِ مُرًّا سَائِلًا.
١٤ ذِرَاعَاهُ قَضِيْبَانِ مِنْ ذَهَبٍ مُرْصَعَانِ بِالْيَشْبِ.
جِسْمُهُ حُفَّةٌ مِنَ الْعَاجِ الْمُزَيْنِ بِالْيَاقُوتِ
الْأَزْرَقِ.

١٥ سَاقَاهُ عُمُودَانِ مِنَ الْمَرْمَرِ قَائِمَانِ عَلَى
قَاعَتَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ.

قَامَتُهُ كَأَشْجَارِ لُبْنَانَ.
١٦ قَمُهُ عَذْبٌ جِدًّا،
وَكُلُّ مَا فِيهِ شَهِيٌّ جِدًّا.
هَكَذَا هُوَ حَبِيبِي،
وَهَكَذَا هُوَ خَلِيلِي يَا بَنَاتِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

الفتيات يَقُلْنَ لَهَا:

٦ أَيْنَ مَضَى حَبِيبُكَ، يَا أَجْمَلُ الْجَبِيلَاتِ؟
فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ مَضَى حَبِيبُكَ؟
قُولِي لَنَا، فَتُبَحِّثَ عَنْهُ مَعَكَ.

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

٢ حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى بُسْتَانِهِ،
إِلَى أَحْوَاضِ الْأَطْيَابِ.
نَزَلَ لِيَرَعَى فِي الْبَسَاتِينِ وَيَقْطِفَ الزَّنَابِقَ.
٣ أَنَا لِحَبِيبِي، وَحَبِيبِي لِي.
هُوَ بَيْنَ الزَّنَابِقِ يَرَعَى.

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

٤ أَنْتِ جَمِيلَةٌ كَمَدِينَةِ تَرْصَةَ، أ يَا حَبِيبَتِي،
وَبَدِيعَةٌ كَمَدِينَةِ الْقُدْسِ.
مُذْهِلَةٌ كَجَيْشٍ يَرْفَعُ رَايَاتِهِ. ب
٥ حَوْلِي عَيْنَاكَ عَنِّي، لِأَنْتُهُمَا تَقْوِيَانِ عَلَيَّ.
شَعْرُكَ كَقَطْعِ مِعْرٍ يَنْخَدِرُ مِنْ عَلَى جَبَلٍ
جِلْعَادٍ،

أ: ٦: تَرْصَةَ. مَدِينَةٌ مُهِمَّةٌ كَانَتْ فِي شِمَالِ إِسْرَائِيلَ.

ب: ٦: كَجَيْشٍ ... رَايَاتِهِ. أَوْ «كُنْجُومٍ عَلَائِيَةٍ فِي السَّمَاءِ».

هُوَ يَصِفُ جَمَالَهَا:

٧ ما أَجْمَلَ قَدَمَيْكَ فِي الْحِذَاءِ، يَا نَبِيلَةَ
الأصل!

مُنْعَطَفَاتُ فَخْذَيْكَ كَحِلْيٍ صَنَعَهَا صَانِعٌ
ماهرٌ.

٢ سُرَّتْكَ كَطَاسٍ مُدَوَّرَةٍ لَا تَنْقُصُهَا خَمْرٌ
مَمْرُوجَةٌ.

بَطْنُكَ كَكَوْمَةٍ مِنَ الْقَمْحِ، مُحَاطٌ بِالرُّهُورِ.

٣ ثُدْيَاكَ كَابَنِي طَبِيٍّ، كَتَوَامِي غَزَالٍ.

٤ عُنُقُكَ كَكَبْجٍ مِنَ الْعَاجِ.

عَيْنَاكَ كَكَبْجٍ حَشْبُونٍ عِنْدَ بَوَابَةِ بَثِّ رَيْيَمٍ
أَنْفُكَ كَكَبْجٍ لُبْنَانٍ الَّذِي يَتَطَلَّعُ نَحْوَ دِمَشْقٍ.

٥ رَأْسُكَ يُتَوَجَّحُ كَجَبَلِ الْكَرْمَلِ.

خُصَلَاتُ شَعْرِكَ كَسِتَارَةٍ أَرْجَوَانِيَّةٍ،
يَتَعَلَّقُ الْمَلِكُ بِأَهْدَابِهَا.

٦ مَا أَجْمَلَكَ، وَمَا أَثْبَهَجَكَ، يَا حَبِيبَتِي،

أَيْتُهَا الْبِنْتُ الْمُهْجَةُ!

٧ جَلِيلَةٌ أَنْتِ كَشَجَرَةِ نَخِيلٍ،

وَتُدْيَاكَ كَعَنَاقِيدِ الْبَلَحِ.

٨ قُلْتُ سَأَتَسَلِّقُ شَجَرَةَ النَّخِيلِ،

وَسَأَمْسِكُ بَعْضَ أَغْصَانِهَا.

لَيْتَكُنْ كَعَنَاقِيدِ الْعِنَبِ ثُدْيَاكَ،

وَكَالشَّمْسِ رَائِحَةُ أَنْفَاسِكَ.

٩ وَفَمْلُكَ كَأَفْضَلِ نَبِيذٍ.

نَعَمْ تَنْسَابُ يَرْفِقُ مِنْ أَجْلِ حَبِيبِي،

وَتَنْتَشِرُ عَلَى شَفَتِي وَأَسْنَانِي.

هِيَ تَقُولُ:

١٠ أَنَا لِحَبِيبِي،

وَهُوَ يَشْتَاقُ إِلَيَّ.

١١ تَعَالِ، يَا حَبِيبِي،

وَلَنَذْهَبْ إِلَى الْحَقْلِ.

لِثَمَضِ اللَّيْلَةِ فِي الْقَرْيِ.

١٢ سَتُبَكِّرُ إِلَى الْكَرْمِ.

وَسَتَرَى إِنْ كَانَتْ قَدْ أَزْهَرَتْ الْكَرْمُ،

أَوْ تَفَتَّحَتْ الْبَرَاعِمُ،

أَوْ تَوَرَّدَ الرُّمَانُ.

هُنَاكَ سَأُعْطِيكَ حَبِي.

١٣ تَطْلُقُ وَرُودُ الْوُدِّ رَائِحَتَهَا الذِّكِّيَّةَ،

وَكُلُّ أَنْوَاعِ أَطْيَابِ الثَّمَارِ الْقَدِيمَةِ وَالْجَدِيدَةِ

فَوْقَ أَبْوَابِنَا،

حَفِظْتُ هَذِهِ كُلُّهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

لَيْتَكَ كُنْتَ أَحْيَى،

مَنْ رَضِعَ مِنْ ثُدْيِي أُمِّي؟

إِذَا قَابَلْتُكَ فِي الشَّارِعِ،

أَقْبَلُكَ وَلَا يَلُومُنِي أَحَدٌ.

٢ أَقْتَاذُكَ وَأَحْضِرُكَ إِلَى بَيْتِ أُمِّي،

إِلَى غُرْفَةِ وَالِدَتِي،

حَيْثُ تَعْلَمُنِي.

وَسَأَسْقِيكَ خَمْرًا مَمْرُوجَةً،

هِيَ رَحِيقُ رُمَانِي.

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

٣ شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي،

وُيْمِينُهُ تُطَوِّقُنِي.

٤ يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ،

أَسْتَحْلِفُكُمْ أَلَّا تُنْبَهْنَ أَوْ تُوقِظْنَ الْحُبَّ،

حَتَّى أَسْتَعِدَّ لَهُ.

الْفَتَيَاتُ يَقُلْنَ:

٥ مَنْ هَذِهِ الطَّالِيعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ مُسْتَنْدَةً عَلَى

حَبِيبِهَا؟

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

تَحْتَ شَجَرَةِ التَّفَاحِ أَقْبَلْتُكَ.

هُنَاكَ حَبَلْتُ بِكَ أُمْلَكَ.

هِيَ تُجِيبُهُمْ:

١٠ أنا سُورٌ، وَتُدَيَايَ بُرْجَانٌ،
يَنْظُرُ إِلَيَّ وَيَجِدُ سَلاماً.

هُوَ يَقُولُ:

١١ كَانَ لِسُلَيْمَانَ كَرَمٌ فِي بَعْلِ هَامُونَ.
فَأَوَكَلَ كَرَمَهُ لِعَمَالٍ يَتَعَهَّدُونَهُ.
فَكَانَ كُلُّ مِنْهُمْ يُعْطِي سُلَيْمَانَ عَنْ ثَمَرِ
الْكَرَمِ أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ.

١٢ احْتَفِظْ بِالْأَلْفِ، يَا سُلَيْمَانُ.
وَأَعْطِ مِئَتَيْنِ لِحُرَّاسِ الثَّمَرِ.
أَمَّا كَرَمِي، الَّذِي أَمْلَكُهُ، فَلِي وَحْدِي.

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

١٣ يَا مَنْ تَجْلِسِينَ فِي التِّسَاتِينَ،
أَصْدِقَائِي يَسْتَمِعُونَ إِلَى صَوْتِكَ.
فَأَسْمِعِينِي صَوْتَكَ أَنَا أَيْضاً!

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

١٤ عَجَلٌ، يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَغَزَالٍ،
أَوْ كَالِإِثْلِ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.

هُنَاكَ حَبَلَتْ بِكَ الَّتِي وَلَدَتْكَ.

٦ كَخَاتِمٍ صَعْنِي عَلَى قَلْبِكَ،
كَخَاتِمٍ عَلَى ذِرَاعِكَ.

لَأَنَّ الْحَبَّ قَوِيٌّ كَالْمَوْتِ،
غَيْرُهُ قَاسِيَةٌ كَالْهَوَايَةِ.

شَرَارُ الْحَبِّ شَرَارُ نَارٍ،
لَهَبٌ هَائِلٌ.

٧ لَا يَقْوَى طُوفَانٌ عَلَى إِطْفَاءِ الْحَبِّ،
وَالْأَنْهَارُ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْرِفَهُ.

لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا قَدَّمَ كُلَّ ثَرْوَةٍ بَيْتِهِ بَدَلَ
الْحَبِّ،

فَإِنَّهَا سَتُحْتَقَرُ كَثِيراً.

أَشَقَاؤُهَا يَقُولُونَ:

٨ عِنْدَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ،

وَلَمْ يَكْبُرْ صَدْرُهَا بَعْدُ.

فَمَاذَا نَفْعَلُ لِأُخْتِنَا عِنْدَمَا تُطْلُبُ
لِلزَّوْاجِ؟

٩ إِنْ كَانَتْ سُورًا، سَنَبْنِي عَلَيْهَا بُرْجًا مِنْ

فِضَّةٍ.

وَأِنْ كَانَتْ أَبَا، فَسَنَكْسُوهَا بِالْأُرْزِ.

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>